

**TATWĪR KITĀB AL-QIRĀ'AT AL-RASYĪDAH LI TARQIYYAH
MAHĀRAH AL-QIRĀ'AH 'INDA AL-ṬĀLIBAH BI ISTIKHDĀM
AL-KITĀB AL-ELEKTRŪNY AL-TAFĀ'ULIY FI AL-MADRASAH
AL-MUTAWASSIṬAH INSĀN QUR'ĀNY ACEH BESAR**

تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة عند الطالبات باستخدام الكتاب الإلكتروني

التفاعلي في المدرسة المتوسطة إنسان قرآني أتشيه بسار

Buhori Muslim

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

e-mail: buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Zikrina

Makhad Insan Qur'ani Aceh Besar

e-mail: zikrina888@gmail.com

Mukhlisah

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

e-mail: mukhlisah@ar-raniry.ac.id

Abstract

Based on the research problem, which is the teaching of reading skills using the book "Al-Qira'ah al-Rasyidah" at MTs Insan Qur'ani, it is observed that the use of modern electronic instructional materials aligned with the advancements in digital technology to deliver content in accordance with the demands of the industrial revolution 4.0 era has not been incorporated. The purpose of this research is to investigate and develop the "Al-Qira'ah al-Rasyidah" instructional book using an Interactive E-Book to enhance the reading skills of female students and assess the effectiveness of its implementation. The research instruments encompass interviews, questionnaires, and tests based on Borg and Gall's theory. The research subjects consist of 28 students from class VII-C (grade 1 of MTs) at MTs Insan Qur'ani for the academic year 2022-2023. The findings reveal that the development of the "Al-Qira'ah al-Rasyidah" book for reading instruction using an Interactive E-Book is highly effective. In the final test conducted, the students achieved a total score of 2259 with an average score of 80.67, surpassing the Minimum Mastery Criteria (KKM) for reading skills, which is set at >75.

Keywords: *Kitāb Al-Qirā'at Al-Rasyīdah; Reading Skills; E-Book Interactive*

* Corresponding author, email: buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Citation: Muslim, Buhori, Zikrina and Mukhlisah. "Taṭwīr Kitāb al-Qirā'at al-Rasyīdah li Tarqīyyah Mahārah al-Qirā'ah 'Inda al-Ṭālibah bi Istikhdām al-Kitāb al-Elektrūny al-Tafā'uliy fi al-Madrasah al-Mutawassīṭah Insān Qur'āny Aceh Besar." *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 23, no. 2 (2023): 347-359.

Abstrak

Berdasarkan permasalahan penelitian dimana pembelajaran mahārah qirā'ah dengan menggunakan buku al-Qirā'ah al-Rasyīdah di MTs Insan Qur'ani belum menggunakan buku ajar elektronik modern sesuai dengan perkembangan teknologi digital dalam menyampaikan materi sesuai dengan tuntutan era revolusi industri 4.0. Tujuan penelitian ini adalah untuk meneliti dan mengembangkan buku ajar al-Qirā'ah al-Rasyīdah dengan menggunakan E-Book Interaktif untuk meningkatkan kemampuan para siswi terhadap keterampilan membaca dan mengetahui efektifitas penggunaannya. Pengumpulan data dilakukan melalui wawancara, angket dan tes dengan menggunakan teori Borg and Ghall. Objek penelitian ini adalah siswi-siswi kelas VII-C (kelas 1 MTs) MTs Insan Qur'ani tahun ajaran 2022-2023 berjumlah 28 orang. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pengembangan buku al-Qirā'ah al-Rasyīdah untuk pembelajaran Qirā'ah menggunakan E-Book Interaktif sangat efektif, berdasarkan tes akhir yang dilakukan para siswa memperoleh nilai 2259 dengan nilai rata-rata 80,67 dimana nilai tersebut mencapai batas Kriteria Ketuntasan Minimal (KKM) pada keterampilan membaca yaitu > 75.

Kata Kunci: Kitāb Al-Qirā'at Al-Rasyīdah; Keterampilan Membaca; E-Book Interaktif

مستخلص

وفقا على مشكلة البحث أن تعليم مهارة القراءة بكتاب القراءة الرشيدة في المدرسة المتوسطة إنسان قرآني أتشبية بسار لم يكن فعالا ولم يستخدم الكتاب الدراسي الإلكتروني الحديثة حسب التطور التكنولوجي الرقمي في تقديم المواد التعليمية ولتطلبات العصر الصناعي 4.0. إن أهداف هذه الرسالة تطوير كتاب القراءة الرشيدة باستخدام E-Book Interactive لترقية مهارة القراءة عند الطالبات في المدرسة المتوسطة إنسان قرآني أتشبية بسار ومعرفة فعالية استخدامه. وأما أدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة، والإستبانة والاختبار. وقام الباحثون بالبحث والتطوير على أساس منهج Borg and Ghall. وعينة البحث هي الطالبات في الصف الأول للعام الدراسي 2022-2023 بالمدرسة المتوسطة إنسان قرآني أتشبية بسار وعددهن 28 طالبة. وكانت نتائج البحث أن تطوير كتاب القراءة الرشيدة باستخدام E-Book Interactive فعال لترقية قدرة الطالبات على مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة إنسان قرآني أتشبية بسار. إن الدليل على ذلك مجموع نتيجة عند الطالبات بعد الإختبار النهائي بتقدير 2259 وأما النتيجة المعدلة بتقدير 80,67 وهذه تبلغ نتيجة معايير الحد الأدنى من الاكتمال في مادة فهم المقروء بمعهد إنسان قرآني أتشبية بسار أكثر من 75.>

الكلمات الرئيسية: كتاب القراءة الرشيدة; مهارة القراءة; الكتاب الدراسي الإلكتروني

أ. المقدمة

لقد ظهر العالم إلى نحو التقدم بشكل متزايد ولا سيما في مجال التكنولوجيا. نرى أن الناس اليوم يعيشون عيشة هنيئة مريئة. ومن إحدى علامات تقدم الحضارة هي تقدم التكنولوجيا. هذه الظاهرة دليل على قدرة الناس الذي منحهم الله جلا وعلا هي في العقل والتفكير واختراع الابتكارات وابتداع التجديدات. إن التطورات

TATWIR KITAB AL-QIR'AT AL-RASYDAH LI TARQIYAH MAHARAH AL-QIR'AH 'INDA AL-TALIBAH BI ISTIKHDAM AL-KITAB AL-ELEKTRUNI AL-TAF'ULIY FI AL-MADRASAH AL-MUTAWASSITAH INSAN QUR'ANY ACEH BESAR

التكنولوجية الحالية ضرورة لا يمكن تجنبها. وصلت حياتنا اليوم إلى عصر الثورة الصناعية 4.0 وسوف تتجه إلى 5.0 أو عبارة أخرى يطلق عليها المجتمع الذكي "Smart Society" حيث أن يجب على البشر مواكبة التطورات التكنولوجية في جميع المجالات بما في ذلك التعليم. أن التعليم مهم للغاية ويجب أن يتطور دائماً وفقاً لاحتياجات وتطورات العصر.

هناك علاقة متينة ترتبط العلوم والمعرفة بالتكنولوجيا. ومن المعروف، أن أساس التكنولوجيا هي دراسة العلوم مستوفية وتوظيفة في مجالات الحياة لتوفر حاجات الفرد والمجتمع. وذلك من خلال ربط التكنولوجيا بالتعليم من حيث استخدام الإنترنت، وتوظيف التعليم عن بعد. ويعد هذا التعليم هو وسيلة حديثة وفعالة يمكن أن تساعد تطوير التعليم معتمداً على مجال الاتصالات والمعلومات.¹ وإن هناك العديد من المواد الدراسية المستخدمة في التعليم منها الكتاب الإلكتروني التفاعلي. وكان في الكتاب مواد دراسية مهمة تساعد نجاح عملية التعليم والتعلم. وكان الكتاب الدراسي هو كتاب مستخدم من قبل الطالبات الذي يحتوي على المعارف المستمدة من الكفاءة الأساسية التي ترد في المناهج التعليمية.² وأما الكتاب الإلكتروني التفاعلي عبارة عن كتاب حديث ابتكاري على شكل إلكتروني بحيث لا يحتوي المواد فحسب وإنما الصور والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو والألعاب حتى يكون التعلم أكثر تشويقاً وجاذباً وتسهيلاً للطلبة والمعلمين.³

وزاد أبو الذهب ويونس أن أهمية التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي هو أن تحول الكتب في صورتها الورقية إلى كتب إلكترونية بصيغة رقمية في شكل صفحات منسقة بنسق معين، وتحتوي على العديد من المثيرات السمعية والبصرية ليعرض من خلال شبكة الإنترنت.⁴ وأكد هوانج ولاي (Hwang and Lay) أن تعليم بهذا الكتاب فوائد كبيرة، إذ يستطيع الطالب الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان. وكذلك بين لال (Lal) أنه برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، فضلاً عن مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة. ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني التفاعلي عن طريق الشبكات، والأقراص المدججة من خلال الحاسوب أو الهاتف أو المحمول.⁵ ويمكن أن نقول أن كتاب القراءة الرشيدة تعتبر كتاب مناسب لتعليم القراءة في معاهد إندونيسيا وهو من كتاب بسيط يقدم فيه المفردات والنصوص بموضوعات معينة ولا يوجد فيه أي وسائل حديثة.

وهذا الكتاب المراد مستخدم بمعهد إنسان قرآني أتشيه بسار في تعليم القراءة بالطريقة التقليدية. ومن خلال التعليم والتعلم لم يكن هناك بنجاح كامل بالنسبة إلى أن بعض الطالبات للمستوى المتوسطة يصعبن للسيطرة على معاني المفردات، وقراءتها على شكل صحيح، وفهم نصوصها. وذلك يبرز على عدم قدرة الطالبات على تعبير ما

¹ نسرين فريد، ميراها فرج، كفاءة كتاب إلكتروني تفاعلي في تعلم تصميم الأزياء الوظيفية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19، 2021، ص.151

² Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. (Yogyakarta: Diva Press), 168

³ Prastowo, 24-25.

⁴ نسرين فريد، ميراها فرج، كفاءة كتاب إلكتروني تفاعلي في تعلم...، ص.151.

⁵ جبرين عطية حسين، أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذ الصف الثالث الأساسي، (مجلة جامعة دمشق، المجلد 35، 2019) ص. 251.

كان في أفكارهن. وقد لاحظ الباحثون أن أسباب هذه المشكلة يمكن من أن المدرس في المعهد لم يقيم في التدريس بالطرق الحديثة الشائعة في هذا اليوم و لم يهتم بتطور الأدوات التربوية الحديثة حيث أن للمعهد التربوي و أساتذته لازم بمواكبة تطورات التكنولوجيا الرقمية في تقديم المواد الدراسية. وتتميز هذه التكنولوجيا الحديثة جعل التعليم ذي معنى مثير وتفاعل كامل، بحيث تنقل الطالبات من المفهوم التقليدي للتعلم المتمثل في حفظ المعلومات إلى المفهوم الحديث القائم على التفكير الناقد والإبداعي ويكون الحل الأفضل لمشكلات التعليم التقليدي، إذ توفر هذا التعليم الفرصة للطالبات ليتفاعلهن مع المحتوى.

بناء على الأمور السابقة يرى الباحثون أن كتاب القراءة الرشيدة وبالخصوص "الجزء الأول" يحتاج إلى التطوير ليكون شكلا من الأشكال الحديثة لتسرع تحقيق الأهداف في هذه المرحلة. والكتاب المطور على شكل الكتاب الإلكتروني التفاعلي يقدم فيه المفردات بالصور الملونة والمتنوعة، وعرض النصوص مع الصوت ومقاطع الفيديو المناسب للنصوص. وكل هذه الأنشطة يمكن لتسهيل المدرس في إبلاغ المواد التعليمية وتقصير الوقت في إيصال المعلومات حتى يتمكن الطالبات من فهم المواد بشكل أسهل وأسرع وأكثر ممتعا.

وهذا الكتاب المطور على شكل الكتاب الإلكتروني بالإضافة إلى تسريع الطلبة فهم المواد يسهل أيضا على المعلمين عدم حمل الكتب المطبوعة وربما يحتاجون فقط الوصول إليها عبر الويب وسيجدون كل شيء المرغوب فيه لأنه مصمم وفقا لتطورات التكنولوجيا والمعلومات حاليا. وإذا احتاج المعلم في أي وقت إلى إجراء التعلم عبر الإنترنت فسيكون هذا الكتاب مفيدا للغاية.

ب. البحث

إن كتاب القراءة الرشيدة من الكتب الدراسية التي تستخدم لأول مرة بمعهد التربية الإسلامية كونتور فونوروغو إندونيسيا. وألفه عبد الفتاح صبرى وعلى عمر وتصدر عادة في السنة 1962 م. هذا الكتاب يتضمن فيه القصص إما أن يكون قصيرا وطويلا باللغة العربية. ويرى المدرسون على الأغلب أنه مناسب لتعليم مهارة القراءة بالمعاهد التربوية العصرية بإندونيسيا حتى يكون مقرا يتمسك به في عملية التدريس.

كان كتاب القراءة الرشيدة بسيطة ولغتها سهلة تحتوي على 6 أجزاء من الجزء الأول إلى السادس. وسمي أيضا هذا الكتاب بكتاب "المطالعة".⁶ المطالعة هي عملية عقلية انفعالية واقعة تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريقة عينية وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة. وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق

⁶أرلنا فوهان، البحث العلمي: تحليل كتاب درس القراءة الرشيدة الجزء الثاني، ميدان، 2011، ص. 32-33.

TATWIR KITAB AL-QIR'AT AL-RASYDAH LI TARQIYAH MAHARAH AL-QIR'AH 'INDA AL-TALIBAH BI ISTIKHDAM AL-KITAB AL-ELEKTRUNI AL-TAF'ULIY FI AL-MADRASAH AL-MUTAWASSITAH INSAN QUR'ANY ACEH BESAR

وحل المشكلات.⁷ وكتاب القراءة الرشيدة (الجزء الأول) يحتوي على 39 موضوعا، وكلّ موضوع يتضمن فيه المفردات والنصوص والتعبيرات الإصطلاحية والأساليب المتعددة.

ج. البحث عن مهارة القراءة

تعد القراءة عملية يراود ادراك الصلة بين النطق والرموز الكتابية، ونشاط فكري لمعرفة المعلومات والثقافات وغيرها.⁸ زاد الدكتور نايف معروف أن القراءة هي عملية عقلية التي يتم بها ترجمة الرموز المكتوبة في الكتب إلى معان عديدة حسب فهم القارئ وتأثرهم عند قراءتها في ادراكهم والتفاعلهم.⁹ وقال Effendi إن مهارة القراءة تتضمن فيها معرفتان مهمتان، معرفة تغيير الرموز إلى الأصوات ومعرفة معانيها بما شاملة على سبيل نطقه أو غيره.¹⁰

وهناك أهمية القراءة للطالبات يعني أن تكون وسيلة مرتبطة بأفكار الإنسان مع الآخر، فيطلع الشخص على أفكار الآخرين رغم أنهم في الزمان والمكان مختلف، ومساعدة الطلبة على تنمية الأفكار والميول وحل مشكلاتهم، أن تكون وسيلة لاكتساب المعلومات، والحضارات، والثقافات، والمهارات والخبرات المختلفة، وأن تكون وسيلة لاكتساب المعلومات، والحضارات، والثقافات، والمهارات والخبرات المختلفة.¹¹ وكانت القراءة وسيلة أساسية في تنمية الأفكار وهي أول مفتاح لجميع المواد الدراسية، و مساعدتهم على سيطرة المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم، و إثراء ثروتهم اللغوية باكتساب نصوص القراءة من الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية.

د. الكتاب الإلكتروني التفاعلي (E-Book Interactive) وأهميته

لقد بين الكميبي أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أحد الكتب الحديثة على شكل إلكتروني، إذ يبدل كتاب الورقي إلى نسخة رقمية، تحوي صفحات منسقة، وتتكون هذه الصفحات من وسائل متعددة بأشكال مختلفة، يتم رفعها على الإنترنت. وتعتبر الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنه عبارة عن كتاب على هيئة تقنية رقمية إلكترونية، يمر بالمراحل الإنتاجية كلها (من كتابة وجمع ومراجعة ونشر) في حالة الكتاب المطبوع إلى الإلكتروني؛ لأن الشكل النهائي للكتاب كمنتج نهائي يختلف تماما.¹²

وقال داود إن الكتاب الإلكتروني أحد أوعية المعلومات التي اثبتت قدرتها على ترسيخ اقدامها محققا مساحة انتشار معقولة بين مصادر المعلومات الأخرى في وقت الحاضر. لذلك فإنه من المهم، نعرف به كثيرا من التقنيات

⁷ طه علي حسين الديمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق التدريس، (الأردان:2005)، ص. 34.

⁸ عابر توفيق الداشمي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، مؤسسة الرسالة: لبنان، ص. 26.

⁹ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (دار النفائس: لبنان، 1998)، ص. 85.

¹⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 127.

¹¹ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (عالم الكتب: القاهرة، 2015)، ص. 146.

¹² جبرين عطية حسين، أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القرآن الطريم لدى تلميذ الصف الثالث الأساسي. مجلة جامعة دمشق، ص. 300-302.

والامكانيات التي يمكن الوصول لها وخصوصا في مجال التصميم كما يمثل الكتاب الإلكتروني قلبا جديدا للتعلم التفاعلي. وأكد عبيس وعبيد أن الكتاب الإلكتروني يستخدم كمصطلح للدلالة على ثلاثة أشياء وهي برنامج مصمم لعرض المحتوى ، أو جهاز مخصص يتم من خلاله عرض المادة المقروءة، أو ملف إلكتروني يعرض محتويات الكتاب في شكل الكتروني. ولكن المشكلة في هذا التعريف أنه يحدد من إمكانيات الكتاب ويجعله نسخة من كتاب ورقي في حين أن الكتاب الإلكتروني يمكن أن يحتوي على تسجيلات صوتيه ومواد تفاعلية وأفلام واتصال مباشر مع الانترنت.¹³ وبناء على ذلك فإن الكتاب الإلكتروني التفاعلي له دور هام في مجال التعليم والتعلم باعتباره مصدر فعال داخل بيئات التعلم الإلكتروني فقد حظي باهتمام كبير في مختلف المراحل التعليمية من الصفوف الأولية وتنتهي بالمرحلة الجامعية وذلك لتيسير التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي كخطوة لتحقيق التعلم النشط الفعال.

لذا يرى الباحثون أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي هو أحد الكتاب الحديث من نسخته الورقية إلى الصورة الإلكترونية من خلال استخدام خصائص الكتب الإلكترونية التفاعلية التي تتمثل في إدراج النصوص ومعارض الصور والمقاطع السمعية والبصرية، والفيديو، والأنشطة التعليمية وغيرها من المميزات التفاعلية لسهولة التعلم والتعليم. يمكن الوصول إلى الكتاب الإلكتروني بعدة طرق من شاشات العرض الخاصة والأجهزة الإلكترونية المختلفة. وتتمثل أهمية الكتب الإلكترونية بأنه سرعة إنتاجها وتحديثها من حيث تصحيح الأخطاء وزيادة معلومات جديدة وسهولة إرسالها إلكترونيا، أو استخراجها من محركات البحث، وقابليتها للحمل والطباعة و تقصيد تكاليف التجليد والطباعة على الجامعات والمدارس في تزويد هذا الكتاب المفيد، ومساعدة على تنفيذ التقييم الإلكتروني، إذ يكون بالاتصال المباشر بين الطالبات والمادة التعليمية مما يساعد على نمو الخبرات التعليمية وتكاملها لدى أعضاء هيئة التدريس وتدريب المهارات العلمية، باستخدام مقاطع الفيديو، ومساعدة تحقيق الأهداف التعليمية، وتزويد الأشكال المتنوعة من المعلومات ويساعد على التعلم عن بعد.¹⁴

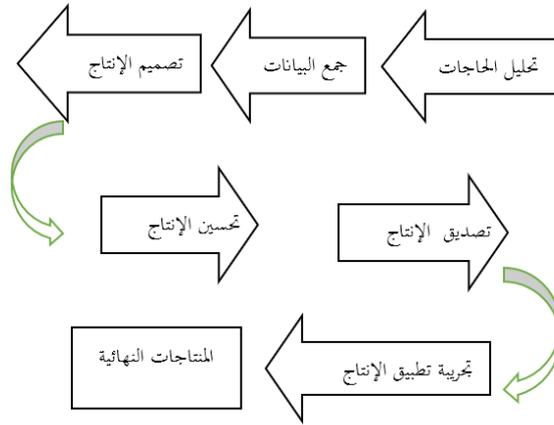
هـ. منهج البحث

إن منهج البحث الذي يقوم به الباحثون هو البحث والتطوير أو يسمى ب Research and Development (R&D) أي بطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صحتها. وأما طوائها فيما يلي:

¹³ Nesreen Farid, Mirahan Farag, Designing An Interactive E-Book to Learn Functional Garments Design based on the Generic Instructional Design ADDIE Model, *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences*, 64, (2021): 275

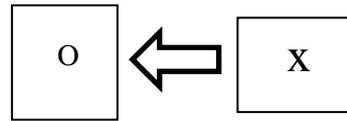
¹⁴ جبرين عطية حسين، أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي...، ص. 302.

TATWĪR KITĀB AL-QIRĀ'AT AL-RASYĪDAH LI TARQIYYAH MAHĀRAH AL-QIRĀ'AH 'INDA AL-ṬĀLIBAH BI ISTIKHDĀM AL-KITĀB AL-ELEKTRŪNY AL-TAFĀ'ULIY FI AL-MADRASAḤ AL-MUTAWASSIṬAH INSĀN QUR'ĀNY ACEH BESAR



مصدر: صورة خطوات منهج البحث والتطوير

وبعد تحسين الإنتاج وإصلاح جميع العيوب والنقصان، قاموا بتجريبية تطبيق الإنتاج للحصول على فعالية هذه الوسيلة في عملية التعليم. وقاموا بالإختبار بعد التجريبية لهذه المجموعة، ومن تصميم التجريبية ما يلي:



البيان:

x: التجريبية

O: الإختبار

وكانت العينة لهذا البحث هي الطالبات في الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد إنسان قرآني أتشيه بسار وعددهن 28 طالبة، وسبب اختيار هذه العينة لأنها قد تعلم مادة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة. و أدوات البحث هي الملاحظة والإستبانة والاختبار.

و تحليل استحقاق الإنتاج المطور بالنظام التالي:¹⁵

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

البيان:

P= نسبة مئوية

s= نتيجة الكسب

n= المجموع

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*. cet. 19. (Bandung: Alfabeta,2013), 94.

الجدول: 1

المعايير من نتائج

المعيار	الدرجة لمستوى التمييز
صدق قوي	%100-%80
صدق	%79-%60
غير صدق	%59-%40
ضعيف	%39-%0

بناء على نتيجة معايير الحد الأدنى من الاكتمال في مادة القراءة بمعهد إنسان قرآني والنتيجة المعينة هي لا تقل من 75 على أساس النتيجة المعدلة.

و. نتائج البحث ومناقشتها

عرض الباحثون في هذا المبحث عن تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتعليم مهارة القراءة باستخدام E-Book Interactive بمعهد إنسان قرآني أتشية بسار. وللحصول على البيانات المحتاجة إليها قاموا بجمعها على سبيل الملاحظة والاستبانة والاختبار، ثم القيام بطريقة البحث بورغ وغال (Borg and Gall) للتحليل والمناقشة التي فيها عشر خطوات ولكن الباحثين في هذا الأمر، قاموا بسبع خطوات وهي: تحليل الحاجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج، تحسين الإنتاج، تجريبية تطبيق الإنتاج، والمنتجات النهائية. ويبين الباحثون كل ما يتعلق بتحليل البيانات في النقاط التالية:

1- تحليل الحاجات والمشكلات

إن كتاب القراءة الرشيدة هو كتاب بسيط تقدم فيه نصوص طويلة وقصيرة بموضوعات معينة. ويعد هذا الكتاب مناسباً لتعليم مهارة القراءة التي تكون من أهم مهارات الأربع للسيطرة على اللغة العربية. ولذلك، كان معهد إنسان قرآني قد طبق تعليم القراءة باستخدام هذا الكتاب في كل مستوياتها التي تتناسب بأجزاء الكتاب وهو الجزء الأول للمستوى الأول، والجزء الثاني للمستوى الثاني والجزء الثالث للمستوى الثالث. وكان تعليم القراءة من محور أهدافها هي قادر على سيطرة معاني المفردات، وقراءة النصوص صحيحاً وفصيحاً، وفهم النصوص فهماً تاماً.

وقد خصص الباحثون بهذا البحث للطلبات في المستوى الأول اعتماداً على الحاجة وسهولة القيام بالبحث الميداني، ويعتبر أنهن قد تعلمن اللغة العربية وبالخصوص في مهارة القراءة. ولكن بعد ما قام الباحثون بمقابلة

TATWIR KITAB AL-QIR'AT AL-RASYDAH LI TARQIYAH MAHARAH AL-QIR'AH 'INDA AL-TALIBAH BI ISTIKHDAM AL-KITAB AL-ELEKTRUNY AL-TAF'ULIY FI AL-MADRASAH AL-MUTAWASSITAH INSAN QUR'ANY ACEH BESAR

الطالبات في هذا المعهد فوجدوا أن عندهن مشقة وصعوبة أثناء عملية التعلم والتعلم. هؤلاء يصعبن للسيطرة على معاني المفردات التي توجد في النصوص، وضعف قراءتها بالصحيح والفصيح، وصعوبتهن على فهم النصوص، وذلك تظهر من عدم قدرة التعبير ما في كان في أفكارهن. وقد عرف الباحثون أن هذه المشقة والصعوبة جاءت بعدة أسباب: الأول، اختلاف خلفيات تعليمية عند الطالبات التي تخرجون في المدرسة الابتدائية أو ما يسمى ب (SD) Sekolah Dasar والمدرسة الابتدائية الإسلامية أو ما يسمى ب (MI) Madrasah Ibtidaiyah. وهاتين المدرستين مختلفتين من حيث تنفيذ المناهج التعليمية. الثاني، من المحور النفسي أن هذه المرحلة لا تزال طفولة حيث يجب أن يكون التعلم أكثر تشويقاً وراحة. الثالث، كان تعليم القراءة بهذا الكتاب لم يكن مناسباً في مرحلتهم. وكانت المفردات مازالت قليلة ولا تشتمل على المفاهيم على أغلب النصوص، ولا توجد فيها معاني سواء كان باللغة العربية أو اللغة الإندونيسية. وكذلك أن هناك المفردات الغامضة في النصوص التي تحتاج إلى شرح عميق. وبالنسبة إلى النصوص، وجدت فيها قصة قصيرة وطويلة و تعبيرات وأساليب مختلفة تصعب على الطالبات فهم معانيها الصحيحة. لذا، تحتاج المدرسة وقتاً طويلاً إلى شرح المفردات كلها ولاسيما شرح النصوص وضبط الطالبات على فهمها مع عدم أي وسائل في الكتاب.

بناء على البيان السابق، كان الباحثون يقومون بتطوير هذا الكتاب على شكل الكتاب الإلكتروني التفاعلي E-Book Interactive الذي يقدم فيه أشياء كثيرة ومفيدة ليكون شكلاً من أشكال المقدمة الأولية في هذه المرحلة وأن يتمكن للطلبات فهم المواد بشكل أسهل وأسرع وأكثر ممتعا.

2- جمع البيانات

كان جمع البيانات في هذا الدور خطوة ثانية في عملية البحث والتطوير وهي مهمة ليكون دليلاً لتطوير الكتاب الجذاب على الأكثر. وقام الباحثون بمقابلة الطالبات في المستوى الأول لمعرفة البيانات المحتاجة. واختاروا خمس طالبات وقدموا لهن بعض الأسئلة عن المشاكل التي يواجهنها أثناء عملية التعليم باستخدام كتاب القراءة الرشيدة. وأنهن يستخدمن كتاب القراءة الرشيدة "الجزء الأول" كمقرر أساسي في عملية تعليم القراءة وتعلمها. كان تعليم القراءة في الصف يجري باستخدام الطريقة المباشرة في طرح موادها. وشرحت المدرسة المفردات الموجودة في النصوص عند الطالبات، وسألت الطالبات إلى المفردات الغامضة فيها، ثم طالعت النصوص مع شرح فهمها. وفي النهاية، طلبت المدرسة بعض الطالبات قراءة النصوص مع عدم بيان فهمها. ووفي خلال التعليم، كانت المدرسة تستخدم الوسائل التعليمية القديمة مثل السبورة والكتاب التعليمي، والقلم. وفي الحقيقة، قد بذلت المدرسة بكل جهد للوصول إلى الأهداف التعليمية نظرياً وتطبيقياً، لكن مازالت الطالبات تحصل على قلة سيطرة معاني المفردات، وضعف قراءة النصوص على شكل صحيح، وعدم قدرة تعبير ما في أفكارهن. وبهذه العملية، كان الطالبات مازالت يشعرون بالملل والصعوبة، وذلك لأن الكتاب المقرر لا يناسب بمستوياتهن لكثرة المفردات

الغامضة، وصعوبة فهم النصوص مع قلة تشويق وراحة. لذلك، رأى الباحثون أن هذا الكتاب يحتاج إلى التطوير بشكل أحسن وأنسب لمستوياتهم خاصة.

3- تصميم الإنتاج

إن تصميم الإنتاج هو لب المنبع في عملية البحث والتطوير لأن يكون إنتاجاً مفيداً. وبدأ الباحثون أن يقوموا بتعيين الأنشطة الإلكترونية المناسبة باحتياجات المشكلة. وكانت الإستراتيجية التي قام بها الباحثون هي بقراءة المقالات الإلكترونية عبر غوغل (google) ومشاهدة الفيديو بيوتوب. وبعد، قد اكتشفوا الأنشطة الصالحة لهذه العملية ما يسمى بـ Book Creator، وهي عبارة عن أنشطة ابتكارية لتطوير الكتاب الدراسي على الشكل الإلكتروني الحديث. وكان تطوير هذا الكتاب يمكن أن يملأ فيه المواد التعليمية بالنصوص والصور الملونة حسب الزمان الحديث. وهذا الكتاب الإلكتروني التفاعلي سهلة لتحويل المواد التعليمية العادية إلى أكثر الإستفاد ومناسبة للطالبات والمدرسين الحالي بوجود معاني المفردات الشاملة، والصور الملونة والأفلام ومقاطع الفيديو وصوت القارئ عند النصوص وغيرها. وكانت المدرسة مازالت تحتاج الوصول إليها عبر الويب بالحوال أم بالبيوتوب في كل أماكن وأزمنة نيابة عن حمل الكتاب المطبوع. وأيضا يمكن للمدرس أن يستخدمه للأطفال في المدراس الابتدائية أو للأولاد في البيوت.

بدأ تصميم هذا الإنتاج باستعمال الأنشطة الإلكترونية عبر ويب Book Creator.com ثم يلي إلى الاهتمام إلى المكونة الشخصية. وبعد هذه الخطوة، أن يصمموا غلاف الكتاب الدراسي والتمهيد مع الصور الملونة وتليها محتويات الكتاب بموضوعاتها بزر نشط يظهر فور الضغط على الزر للصفحة المطلوبة.

وبعده، تطوير المفردات المختارة بناءً على احتياجات النصوص، وكانت الترجمة ظهرت مباشرة بمصاحبة صوت القارئ لتباعد عن الأخطاء في القراءة. ثم وضع مقطع الفيديو في شكل الأفلام المتحركة مطابقة بالنصوص قبل إدخال النصوص الأصلية لتدريب الطالبات على التفكير المنطقي وتسريع فهمه حيث يتمكن هن من النقاط القصة من خلال الفيديو. وبعد ذلك، وضعت صفحات الكتاب في النصوص الأصلية مع صوت القارئ لتدريب مهارات الاستماع لدى الطالبات بالإضافة إلى كونه مفيداً للمعلمين في إجراء عملية التدريس. وكانت الصفحة الأخيرة لهذا الكتاب هي دليل المفردات مع معناه مجهزاً بالأساليب أو التعبيرات الواردة في النصوص.

4- تصديق الإنتاج

في هذه الخطوة، قام الباحثون بمناقشة مع المؤهلين المتخصصين في تعليم اللغة العربية لتقييم الإنتاج وتقديم الإقتراحات. وكان المؤهلين لهذا التطوير، هما الدكتور ترميذي نينورسي الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري بندا أتشية والدكتور بدر الزمان الماجستير نائب رئيس تعليم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة الرانيري بندا أتشية. وقد فتشا وقيما الإنتاج، وحصلت النتيجة ع حوالي 88,23% ويدل على أن الإنتاج المطور صدقا قويا.

TATWĪR KITĀB AL-QIRĀ'AT AL-RASYĪDAH LI TARQIYYAH MAHĀRAH AL-QIRĀ'AH 'INDA AL-ṬĀLIBAH BI ISTIKHDĀM AL-KITĀB AL-ELEKTRŪNY AL-TAFĀ'ULIY FI AL-MADRASAḤ AL-MUTAWASSIṬAH INSĀN QUR'ĀNY ACEH BESAR

5- تحسين الإنتاج

وبعد المناقشة عن الإقتراح، كان الباحثون يصلحون ويطورون الإنتاج حسب الإقتراح بتمام.

6- تجريبية تطبيق الإنتاج

وبعد تحسين الإنتاج وإصلاح العيوب والنقصان، بدأ الباحثون بتجريبية الإنتاج للتعرف على فعالية هذا الكتاب المطور في عملية تعليم القراءة وتعلمها. وقاموا بتعليم القراءة للصف الأول في المدرسة المتوسطة بمعهد إنسان قرآني أثنائية بسار. ثم قاموا بالإختبار بعد التجريبية لهذه المجموعة.

7- المنتجات النهائية

وكانت المنتجات النهائية هي خطوة نهائية في هذا البحث. واكتفوا بخطوة تجريبية تطبيق الإنتاج لأنه يصبح كاملا خاليا من الأخطاء. وكان الكتاب المطور ممكن الوصول إليه عبر الروابط التالي:

<https://read.bookcreator.com/mxtq9XfX0SSfMPTuFDd5IBA6kzi2/uG9nwB1ISDOzxxgCPMvYCw>

بعد ما تم تطوير كتاب القراءة الرشيدة باستخدام E-Book Interactive، قام الباحثون باستخدامه لتعليم القراءة في الصف الأول للمدرسة المتوسطة إنسان قرآني بأثنائية بسار للتعرف على فعالية الكتاب المطور لترقية مهارة القراءة عند الطالبات. بعد نهاية التعليم، وكان الباحثون يقومون بالإختبار النهائي للطالبات في الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد إنسان قرآني أثنائية بسار، وحصل مجموع النتيجة على الإختبار بتقدير 2259 وأما نتيجة المعدلة بتقدير 80,67. وهذه النتيجة تبلغ بمعايير الحد الأدنى من الاكتمال في مادة فهم المقروء وهي أكثر من 75. وهذا الدليل يدل على أن استخدام كتاب القراءة الرشيدة المطور فعال لتعليم مهارة القراءة.

ز. الخاتمة

إن تطوير كتاب القراءة الرشيدة باستخدام E-Book Interactive يعتمد على عدة خطوات. و استخدام الكتاب المطور فعال لترقية قدرة الطالبات على مهارة القراءة. والدليل على ذلك أن مجموع النتيجة بتقدير 2259 والنتيجة المعدلة بتقدير 80,67. وهذه النتيجة تبلغ بمعايير الحد الأدنى من الاكتمال في المادة فهم المقروء بمعهد إنسان قرآني وهي أكثر من 75.

المراجع

- ‘All m, Raja’ Ma m d Ab . *Man hij Al-Bats fiy al-‘Ulum al-Nafsiyyah wa al-Tarbawiyyah*. D r al-Nasyr li al-J mi’ t, 2001.
- Ainin, Moh. “Penelitian Pengembangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab”. *Jurnal OKARA*, 2013.
- Akbar, Sa’dun. *Instrumen Perangkat Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.
- Al- awhiy, usayn amdiy. *Was il al-Itti l wa al-Tekn l jiy fiy al-Ta’l m*. Kuwait: D r al-Qalam, 1998
- Al-‘Ass f, li ibn Mu ammad. *Al-Madkhal ila al-Bats fiy al-‘Ūl m al-Sulukiyyah*. Riy : Maktabat al-‘Ab kah, n.d.
- Al-‘Azawiy, Ra m Y nus Kar. *Al-Man hij wa uruq al-Tadr s*. ‘Amm n: D r Al-Dajlah, 2009.
- Al-Daym y, aha ‘Aliy usayn and Sa’ d ‘Abd al-Kar m ‘Abb s al-W ily. *Al-Lughah al-‘Arabiyyah Man hijuh wa ar iq al-Tadr s*. Urdun. 2005.
- Al-Dhasyimiy, ‘ bir Tauf q. *ar iq Tadr s Mah rat al-Lughah al-‘Arabiyyah wa d buha*. Lubn n: Muassasat al-Ris lah, 2006.
- Al-Ghali, Abdullah and Abdul Hamid Abdullah. *Melihat Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia Permata, 2012.
- Al-Khat b, ‘Alim al-Din ‘Abd al-Ra man. *Asasiy h uruq al-Tadr s*. Mansyur t al-J mi’ah al-Maft ah, 1997.
- Al-Man r, Ibn. *Lis n al-‘Arab*. Cairo: D r Al-Fikr, 2003.
- Al-Naqah, Ma m d K mil and Rusyd A mad a’ mah. *Al-Kit b al-As s li Ta’l m al-Lughah al-‘Arabiyyah li al-N iq na bi Lughat Ukhra: I’d d-Ta liliyyah-Taqw muhu*. J mi’ah Umm al-Qura: Maktabah al-Mukarramah, 1983.
- Al-Su’ diy, Kh lid Mu ammad. *Tekn l jiy Was il al-Ta’l m wa Fa’ilyyatuh* . Maktabat al-‘Arabiyy li al-Nasyr wa li al-Tauj , 2008.
- An s, Ibr him et.al. *Al-Mu’jam al-Was* , Cairo, 1972.
- Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*, Jakarta: Rajawali Press, 2014
- Farid, Nesreen and Mirahan Farag, “Designing An Interactive E-Book to Learn Functional Garments Design Based on the Generic Instructional Design ADDIE Model”. *Journal of Arts. Literature. Humanities, and Social Sciences*, 2021.
- H diy, N r. *Al-Muwajjah li’Ta’l m al-Mah rat al-Lughawiyah Lighayr al-N iq na biha*. Malang: Ma ba’ah J mi’ah Maulana M lik Ibr h m al-Isl miyyah al- uk miyyah, 2011.
- usayn, Jibr n ‘A iyyah. ‘*Atsar Al-Kit b Al-Elekr niy al-Taf ’uliy Fi Tanmiyyah Tah l wa Mah rah Til wah al-Qur’ n al-Kar m Lada Tilm dh Al- af Al-Tsalits Al-As siy*. Jami’ah Dimasyq, 2019.
- Jannah, Naimati, et.al. “Pengembangan E-Book Interaktif Berbasis Fenomena Kehidupan Seharian tentang Fenomena Campuran”, *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Kimia*, n.d.
- Ka im, Ahmad Khayriy Mu ammad and bil ‘Abd Al- am d J bir. *Al-Was il al-Ta’limiyyah wa Al-Manhaj*. Kairo: D r Al-Na ah Al-‘Arabiyyah, 2012.
- Khal l, Y suf, *Mu’jam al-Mu ala t al-Tarbiyyah*, al- ab’ah al-Ūla. Beirut: Maktabah Lubn n N syirah, 1998.
- Ma’r f, N yif Ma m d. *Kha ai al-‘Arabiyyah wa ar iq Tadr sih* . Lubn n: D r al-Naf is, 1998.

TATWĪR KITĀB AL-QIRĀ'AT AL-RASYĪDAH LI TARQIYYAH MAHĀRAH AL-QIRĀ'AH 'INDA AL-ṬĀLIBAH BI ISTIKHDĀM AL-KITĀB AL-ELEKTRŪNY AL-TAFĀ'ULIY FI AL-MADRASAH AL-MUTAWASSIṬAH INSĀN QUR'ĀNY ACEH BESAR

- Ma m d, Mawl y 'Amm r and aff n Mu ammad. *Atsar Istir t jiyat al-Ba ts wa al-Ta wir 'Ala al-Samsiyyah al-Tan imiyyah al-Dawr al-Wasi li Khar ah al-Ma'rifah: Dir sah alah li' nah lk al-Fan diq al-Kha ah bi Wil yah Adr r. Ris lah J mi'ah A mad Dir yah Adr r Kulliyat al-'Ūl m al-Iqti diyah wa al-Tij riyah wa 'Ūl m al-Tafs r*, n.d.
- Ma m d, Mu ammad J bir. *Ta w r Mah rat Mud riy al-Mad ris al-Ibtid iyyah fiy aw Mafh m Id rat al-Ma'rifah. Al-Majallah al-'Ilmiyyah li al-Kulliyah al-Tarbiyyah al-Naw'iyyah Jami'ah Jan b al-W diy*, al-'Adad al-S dis, Abr l, 2016.
- Muslih, Mushnir. *Dasar-Dasar Pemahaman, Penyusunan dan Buku Teks*. Yogyakarta: ar-Ruzz Media, 2010.
- Mu affar, ' liy. *Ta b q Ta w r al-Man hij 'Ala al-Mustawa al-Wihdah al-Mu'allim n wa al-Maw d al-Ta'limiyyah fiy al- Tadr sy al-Isl miy*. Jakarta: Rajawali Press, 2012.
- Nesr n Far d wa Mir han Faraq. "Kaf ah Kit b Elektr niy Taf 'uliy fiy Ta'llum Ta m m al-Azy i al-Wa fah". *al-Majallat al-Dawliyyah li al-'Ūl m al-Ins niyyah wa al-Ijtim 'iyyah*, 2021.
- Pohan, Ariluna. *Ta l l Kit b Dars al-Qir 'ah al-Rasy dah*. Medan: al-Juz al-Awwal, 2011
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press. n.d.
- Rama aniy. *Isti'm l al- uwar al-Mulawwanah fiy Mah rat al-Kit bah fiy Ta'l m al-Lughah al-'Arabiyyah*. Banda Aceh: J mi'at Al-R niry al-Isl miyyat al- uk miyyah, 2010.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- a'iymah, Rusyd A mad, et.al. *Al-Manhaj al-Madrasiy al-Ma' ir*. 'Amm n al-Urdun: D r al-Masiyrah, 2008.
- 'Uly n, A mad Fuad. *Al-Mah rat al-Lughawiyyah wa ar iqi Tanmiyyatih* . Riy : D r Al-Sal m, 1987.
- Y suf, M hir Ism 'l abary Mu ammad. *Al-Madkhal li al-Manhaj wa uruq al-Tadr s*. al-Madinah al-Munawwarah: al-Maktabat al-Syafawiy, 2010.
- ah niy, Maryam. *Al-Was il al-Ta'l miyyah wa Ahamiyyatuh fiy Mar alah al-Ta'l m al-Ibtid iy*. *Ris lah al-Majist r J miah Mu ammad Bu y f*. al-Jumhuriyyah al-Ja ir al-D muqr iyyah al-Sya'biyyah, 2017.
- yir, Sa' d 'Aliy and Īm n Ism 'l ' yi . *Man hij al-Lughah al-'Arabiyyah wa ar iq Tadr sih* . Muassasah D r af ' li Al-Nasyr al-Tsa'qiyyah, 2014.